العدد 1385 - السنة الخامسة
الاحد 28 ذو القعدة 1433 - الموافق 14 اكتوبر 2012
Sunday 14 October 2012 - No.1385- 5th Year

دمشق توافق على تشكيل لجنة أمنية مع أنقرة.. وأردوغان يدعو لإصلاح مجلس الأمن

سوريا: «معرة النعمان» تحت القصف .. وعدد ضحايا الحرب يتخطى حاجز الـ33 ألفاً

عواصم – «أ.ف.ب»: اصيب 22 مقاتلا سوريا معارضا جراء قصف بالطيران الحربي استهدفهم صباح امس خلال محاولتهم اقتحام معسكر وادي الضيف القريب من مدينة معرة النعمان بريف إدلب «شمال غرب» والمحاصر منذ ايام، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وقال المرصد «اصيب 22 مقاتلا من الكتائب الثائرة المقاتلة بجروح اثر القصف الذي تعرضوا له من طائرة حربية لدى محاولتهم اقتحام معسكر وادي الضيف للقوات النظامية المحاصر منذ عدة ايام». وافاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن وكالة فرانس برس في اتصال هاتفي ان ثلاثة من المصابين في حالة حرجة.

وكان الطيران الحربي قصف صباح امس مدينة معرة النعمان التي سيطر عليها المقاتلون المعارضون قبل ايام، وقرية معرشمشة المحيطة بالمعكسر، بحسب المرصد.

كذلك افاد المرصد عن تعرض بلدة حيش الواقعة جنوب معرة النعمان الى قصف بالطيران الحربي، بعدما «استشهد فيها ليل الجمعة 12 مقاتلا من الكتائب الثائرة المقاتلة من محافظة حماة، وذلك خلال اشتباكات عنيفة دارت في البلدة».

ويفرض المقاتلون المعارضون منذ ايام حصارا على معسكر وادي الضيف، القاعدة العسكرية الاكبر في منطقة معرة النعمان والذي شهد محيطه الجمعة اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين، بحسب المرصد.

وكان المقاتلون سيطروا الثلاثاء على مجمل معرة النعمان باستثناء حاجز واحد على مدخل المدينة ما زال تحت سيطرة القوات النظامية، بحسب المرصد.

وتعد معرة النعمان مدينة استراتيجية نظرا الى وقوعها على خط امداد القوات النظامية الى حلب كبرى مدن شمال سوريا التي تشهد معارك يومية، وحيث قتل السبت اربعة مقاتلين خلال اشتباكات مع القوات النظامية في أحياء العامرية والاذاعة وصلاح الدين والاعظمية والزهراء والاحياء الغربية، بحسب المرصد.

وفي حمص «وسط»، تعرض حي الخالدية صباح الامس للقصف بقذائف الهاون من قبل القوات النظامية «رافقه اصوات انفجارات هزت ارجاء الحي المحاصر»، بحسب المرصد. كما تعرضت مدينة القصير في ريف حمص للقصف.

مقاتلون معارضون وسط حلب أمس

وتسعى القوات النظامية الى السيطرة على احياء في حمص التي تعد معقلا للمقاتلين المعارضين، وشهدت على امتداد النزاع السوري الممتد منذ 19 شهرا، معارك عنيفة.

ولا تزال اجزاء منها خاضعة للحصار وتتعرض للقصف.

وفي درعا «جنوب»، تتعرض بلدة معربة للقصف عنيف من قبل القوات النظامية التي تحاول اقتحامها، وتخوض اشتباكات مع المقاتلين المعارضين في محيطها، بحسب المرصد.

قتل اكثر من 33 الف شخص خلال النزاع السوري المستمر منذ اكثر من 18 شهرا، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان وكالة فرانس برس.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي ان عدد القتلى وصل الى 33 الفا و82 شخصا، منذ اندلاع الاحتجاجات المطالبة باسقاط نظام الرئيس بشار الاسد في منتصف مارس 2011.

واوضح ان الضحايا «هم 23 الف و630 مدنيا، و1241 مقاتلا منشقا وثمانية آلاف و211 من القوات النظامية». وتشمل حصيلة المدنيين اولئك الذين حملوا السلاح لقتال القوات النظامية من غير الجنود المنشقين.

ولفت عبد الرحمن الى ان قرابة الف شخص قتلوا في الايام الخمسة الاخيرة، معتبرا ان «ما يجري حاليا في سوريا هو حرب رسمية»، موضحا ان عدد الضحايا «قد يكون مضاعفا» في حال إجراء تحقيق جدي بعد انتهاء النزاع.

ولا تشمل الحصيلة المئات من الجثث المجهولة الهوية، او «الشبيحة» من الميليشيات الموالية للنظام، او العدد الكبير من المفقودين الذين لا يعرف مصيرهم.

وقال المرصد ان المعدل اليومي للقتلى في اكتوبر بلغ 189 شخصا.

سياسيا ابدت دمشق امس استعدادها لتشكيل لجنة امنية للتواصل المباشر بين سوريا وتركيا وقت تشهد الحدود بين البلدين توترا متصاعدا، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الخارجية.

■ الخارجية الأمريكية تعتبر الدعم الروسي لسوريا «غير أخلاقي»

واورد البيان ان الوزارة ناقشت مع السفير الروسي في دمشق «استعدادها لانشاء لجنة امنية سورية تركية مشتركة تتولى مهمة ايجاد آلية لضبط الاوضاع الامنية على جانبي الحدود المشتركة في اطار احترام السيادة الوطنية لكل من سورية وتركيا».

ويعكس هذا الموقف «ترحيب سورية بما اعلنه وزير الخارجية الروسي «سيرغي لافروف» امام مجلس الاتحاد الروسي في العاشر من الشهر الجاري حول ضرورة اقامة آلية للتواصل الامني المباشر بين سورية وتركيا»، بحسب ما جاء في البيان.

وشهدت العلاقات بين سوريا وروسيا من جهة وتركيا من جهة اخرى توترا في الايام الاخيرة، بعد ارغام انقرة الارتباع طائرة سورية مدنية قادمة من موسكو على الهبوط لتفتيشها، واتهامها بنقل معدات عسكرية الى النظام السوري.

وردت دمشق بنفي هذه الاتهامات، في حين اكدت موسكو على لسان لافروف ان الطائرة كانت تنقل «معدات رادار مشروعة» بالكامل.

وشهدت الحدود بين سوريا وتركيا في المدة الاخيرة ارتفاعا في حدة التوتر بعد تكرار حوادث سقوط قذائف مصدرها الجانب السوري على قرى حدودية تركية، ما دفع انقرة الى الرد بالمثل والتلويح بالتصعيد.

من جانبه دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان امس الى اصلاح مجلس الامن الدولي لوقف العرقلة التي تمارس بالنسبة للازمة السورية بسبب حق النقض الذي تستخدمه روسيا والصين.

وقال خلال مؤتمر صحافي في اسطنبول «اذا كان يلزم الامر انتظار لمعرفة ما سيقوله عضو او عضوان دائمان في مجلس الامن، فحينئذ يكون مصير سوريا فعليا في خطر كبير» في اشارة ضمنية الى روسيا والصين.

وتندد روسيا، الحليفة التقليدية لنظام دمشق، بسياسة «التدخل» الغربية وعرقلت حتى الان كل مشروع قرار في مجلس الامن يمهد الطريق امام اجراءات ملزمة للنظام السوري.

واستخدمت موسكو وبكين حق النقض ثلاث مرات ضد مشاريع قرارات حول سوريا.

واضاف اردوغان «لقد آن الاوان لتغيير هيكلية مؤسسات دولية بدءا بمجلس الامن الدولي» داعيا الى تغيير «نحو تمثيل اوسع واكثر عدلا واكثر فاعلية».

وقال رئيس الوزراء التركي ان «مجلس الامن الدولي وعبر عدم تمكنه من تطبيق سياسة فعالة ازاء الاحداث في سوريا، يفقد سريعا مشروعيته في نظر المضطهدين في المناطق الاخرى من العالم».

واوضح اردوغان ان اصلاح مجلس الامن يجب ان ياخذ في الاعتبار تصاعد قوة دول مثل تركيا والبرازيل والهند واندونيسيا وان يكرس واقع ان «الغرب لم يعد المركز الوحيد للعالم».

من جانبها اعتبرت الخارجية الامريكية الجمعة ان الدعم الروسي لسوريا «يفتقد الى الاخلاقية»، في تعليق على اعتراض تركيا لطائرة مدنية سورية كانت تقوم برحلة بين موسكو ودمشق وتنقل معدات عسكرية.

واكد رئيس الوزراء التركي الخميس ان الحمولة التي تمت مصادرتها الاربعاء على متن طائرة «ايرباص ايه 320» تابعة لشركة السورية للطيران وكانت تقوم برحلة بين موسكو ودمشق، تتضمن «معدات وذخائر موجهة لوزارة الدفاع السورية».

وعقب تصريحات اردوغان، اعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الجمعة ان الطائرة السورية كانت تنقل «معدات رادار مشروعة» بالكامل.

واقرت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند بان روسيا لم تنتهك اي حظر على نظام الرئيس السوري بشار الاسد، الا انها اعتبرت ان «السياسة «الروسية في الملف السوري» تفتقد الى الاخلاقية». وتتواجه واشنطن وموسكو منذ اشهر بشان الملف السوري، اذ يأخذ الامريكيون على الروس استخدامهم ثلاث مرات لحق النقض «الفيتو» مع الصينيين لمنع اصدار قرارين في الامم المتحدة يهددان النظام السوري بعقوبات.

واكدت نولاند ان «كل «الاعضاء» الاخرين في مجلس الامن يقومون بما في وسعهم بشكل احادي كي يتاكدوا من ان نظام الاسد لا يحظى باي دعم خارجي». واضافت «نقول منذ قراية العام ان اي بلد مسؤول يجب الا يساعد الة الحرب لنظام الاسد».

بن عمر يزور اليمن.. وانتهاء أزمة سائقي الشاحنات

صنعاء – «كونا»: بدأ مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة المستشار جمال بن عمر امس زيارة لليمن لمتابعة جهود التسوية السياسية فيها. واوضح بن عمر في تصريحات صحافية أن زيارته لليمن تأتي في اطار متابعة جهود الأمم المتحدة لمساعدة اليمن على إنجاز ما تبقى من مهام المرحلة الانتقالية الثانية لافتا إلى أن زيارته ستتركز على قضية تقديم الدعم للاعداد لمؤتمر الحوار الوطني حيث قدمت الأمم المتحدة مساعدات للجنة الفنية للاعداد والتحضير للحوار. وأكد أن العملية الانتقالية لا يمكن أن تنجح إلا بنجاح مؤتمر الحوار الوطني الذي سيتناول العديد من القضايا التي نهم اليمنيين منها قضية صعدة والقضية الجنوبية وإنشاء دستور جديد وغيرها من القضايا المهمة. واشار بن عمر انه سيلتقي خلال الزيارة بعدد من المسؤولين في الحكومة اليمنية والاحزاب السياسية وكافة الاطراف اليمنية.

امنيا قال مسؤول أمني ان رجال قبائل يمنية افرجوا عن اربعة سوريين واربعة يمنيين من سائقي الشاحنات امس بعد خمسة ايام من خطفهم في محاولة للضغط على الحكومة للافراج عن اقارب لهم سجناء. واحتجز رجال من قبيلة الصبيحة سائقي الشاحنات الثمانية لدى مرورهم في محافظة لحج بجنوب اليمن خلال سفرهم من عدن الى الحديدة على ساحل البحر الاحمر. وقال المسؤول الأمني لرويترز «جميع السائقين الثمانية افرج عنهم وهم «الان» في طريقهم الى مبنى محافظة لحج.»

وأضاف ان الخاطفين كانوا يطالبون بالافراج عن 13 من رجال القبائل اعتقلوا بعد اشتباكات مع قوات الامن بسبب نزاعات تتعلق باراضي مضيفا ان الحكومة ستبحث الافراج عن هؤلاء الرجال. وتابع «شرط الافراج عن السائقين كان ان يبحث المسؤولون الافراج عن رجال القبائل السجناء وهذا الامر الان موضع بحث.» وكان رجال القبائل خطفوا في السابق أجانب لممارسة ضغوط على الحكومة في صنعاء بشأن نزاعات تتعلق بالارض او اصدقاء سجناء لكن كان يفرج عادة عن المحتجزين دون ان يلحق بهم أذى. وتشعر الدول الخليجية الغنية المجاورة لليمن والولايات المتحدة بالقلق من ان استمرار غياب النظام قد يستغل من جانب تنظيم القاعدة ومتشددين اسلاميين آخرين لتهديد السعودية والممرات الملاحية القريبة.

العراق: قتيلان و4 جرحى بهجمات متفرقة

الموصل – «العراق» – «أ.ف.ب»: اعلنت مصادر امنية واخرى طبية عراقية مقتل جندي ومدني واصابة اربعة جنود في ثلاثة هجمات متفرقة امس، بمدينة الموصل ثالث اكبر مدن العراق، 370 كم شمال بغداد. وقال الملازم في الجيش العراقي خالد حمد ان «جنديا قتل واصيب اثنان اخران بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة على دوريتهم في قضاء القيارة «60 كلم جنوب المدينة»».

واضاف ان «مسلحين مجهولين قاموا باطلاق النار على مدني في منطقة يارنجة «ذات الغالبية الكردية» شرق المدينة واردوه قتيلا». وفي حادث منفصل اخر، اكد الضابط، «اصابة اثنان من عناصر الجيش باطلاق نار في ناحية الشورة جنوب المدينة».

واشار الى ان «الجنديين كانا يتمتعان باجازتهما اثناء الاعتداء». وعلى الرغم من انخفاض العنف من ذروته في عامي 2006 و2007، الا ان الهجمات لاتزال شائعة.

الجزائر تقتل «الميغ»

الجزائر – «أ.ف.ب»: افادت صحيفة الوطن الجزائرية الصادرة امس ان الجيش الجزائري قتل الجمعة احد قيادات تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي والمعروف باسم «خالد الميغ» في تيزي وزو بشرق الجزائر. وقالت الصحيفة ان «القوات الخاصة للجيش الجزائري قتلت الجمعة قياديا ارهابيا يدعى «خالد الميغ» في غابة باكوران على بعد 50 كيلومتر من تيزي وزو «110 كلم شرق الجزائر»». واكدت الصحيفة ان «هذا العنصر النشط في في جبال القبائل يعد احد مساعدي «عبد المالك» دروكدال» زعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

واوضحت الصحيفة ان الجيش ضبط بحوزته سلاح رشاش من نوع كلاشينكوف.

في أول أعمال عنف بالشوارع بين الجماعات المتنافسة منذ تولي مرسي الرئاسة

مصر: معركة «التحرير» تخلف 110 جرحى

القاهرة – «وكالات»: اشتبك معارضو وانصار الرئيس المصري محمد مرسي في القاهرة امس الاول مما اسفر عن إصابة 110 اشخاص في اول اعمال عنف بالشوارع بين الجماعات المتنافسة منذ تولي الرئيس الإسلامي السلطة.

وتبادل الإسلاميون ومعارضوهم القذف بالحجارة والزجاجات والقنابل الحارقة واشتبك البعض بالايدي الامر الذي يظهر مدى استمرار التوتر بين الجماعات المتنافسة التي تحاول تشكيل مصر الجديدة بعد عقود من الحكم الاستبدادي رغم أن الشوارع كانت اهدأ عموما منذ انتخاب مرسي في يونيو.

وقالت وزارة الصحة المصرية إن 110 اشخاص اصيبوا باصابات طفيفة إلى متوسطة في ميدان التحرير بؤرة الانتفاضة التي اسقطت الرئيس السابق حسني مبارك مطلع العام الماضي. ووقعت اشتباكات في شوارع جانبية خلال كر وفر بين الجانبين اللذين تبادلا السيطرة على اجزاء من الميدان مرة بعد اخرى. وتداخل الجانبان في الميدان احيانا في الاوقات التي لم تشهد اشتباكات.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن محمد سلطان رئيس هيئة إسعاف مصر إن المصابين نقلوا الى عدد من مستشفيات القاهرة للعلاج وإن عشرات منهم غادروها لاحقا. وهتف معارضو مرسي «يسقط يسقط حكم المرشد» في إشارة إلى المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع. ورد مؤيدو مرسي واخذوا يهتفون «مرسي مرسي».

وقال مرسي إنه حقق إنجازات بنسب متفاوتة في المئة يوم الاولى من رئاسته لكن مصريين كثيرين قالوا إنهم لم يلمسوا تحقيق الكثير من وعوده.

ووعد مرسي قبل انتخابه بمعاقبة قتلة نحو 850 متظاهرا خلال الانتفاضة لكن محاكم الجنايات واصلت إصدار أحكام بالبراءة لرجال شرطة اتهموا بقتلهم.

وبرات محكمة جنايات القاهرة يوم الأربعاء 24 بينهم مسؤولون كبار في عهد مبارك اتهموا بتدبير هجوم على المشاركين في الانتفاضة في ميدان التحرير قبل إسقاط الرئيس السابق مما اثار غضبا شعبيا.

اعمال الشغب خلفت دمارا وسط القاهرة

وبين من نالوا البراءة رئيس مجلس الشعب السابق فتحي سرور. وعرف الهجوم الذي كان من اعنف اشتباكات الانتفاضة إعلاميا باسم موقعة الجمل.

وكان النشطاء دعوا إلى مظاهرات اليوم لما قالوا إنها محاسبة مرسي على ضعف إنجازاته. ودعت جماعة الإخوان أعضاءها إلى التظاهر يوم الجمعة احتجاجا على حكم البراءة الذي صدر يوم الأربعاء والمطالبة بإقالة النائب العام المستشار عبد المجيد محمود.

ويتفق النشطاء والإخوان الذين تجمعوا في التحرير وعددهم الوف على إقالة النائب العام.

وقرر مرسي يوم الخميس تعيين محمود سفيرا لمصر لدى الفاتيكان فيما بدا انه إبعاد له عن المنصب لكن محمود أعلن انه باق في منصبه ولاقى تضامن قضاة كثيرين.

وكان مرسي كسب احترام كثير من السياسيين بقرار أصدره في أغسطس آب بإحالة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير محمد حسين طنطاوي ونائبه الفريق سامي عنان إلى التقاعد وإلغاء إعلان دستوري مكمل كان المجلس العسكري أصدره لتقليص سلطات رئيس الدولة. وناشد مجلس إدارة نادي القضاة مرسي بصفته رئيسا للمجلس الاعلى للشرطة والمجلس الأعلى للقوات المسلحة أن يكلف الجهات المختصة بتمكين محمود من عمله في وقت قال فيه سياسيون إن مظاهرات نشطاء ستمنعه من دخول مكتبه في وسط القاهرة.

وأدان مجلس إدارة النادي في بيان التهديدات للنائب العام ووصفها بانها «إجرامية».

وشارك مئات الغلبهم أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين في مظاهرة يوم الجمعة أمام دار القضاء العالي وهو مجمع محاكم يضم مكتب النائب العام.

وفي وقت لاحق يوم الجمعة أدان مجلس الوزراء الاحداث في بيان قائلا إنها تعرقل الجهود السياسية والاقتصادية للحكومة. وأضاف أن رئيس الوزراء هشام قنديل يدعو جميع الأطراف الموجودة في ميدان التحرير وغيره من الميادين والأماكن للابتعاد عن أي عمل يشوه صورة مصر الجديدة. وبحلول الظلام أظهرت لقطات تلفزيونية حية هجوم نشطاء على أعضاء في جماعة الإخوان ومؤيدين للجماعة استخدمت فيه القنابل الحارقة والحجارة مما جعلهم يفرون إلى أطراف الميدان.

وهتف النشطاء «الشعب يريد إسقاط النظام» وهو الهتاف الذي تردد كثيرا خلال الانتفاضة التي استمرت 18 يوما. وأشعل متظاهرون النار في حافلتين على أطراف ميدان التحرير قرب المتحف المصري.

وعبر حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الاخوان المسلمين عن أسفه لما حدث للحافلتين اللتين قال إنهما نقلتا أعضاء له إلى القاهرة. وأدان الحزب أيضا هجوما على مقر الجماعة في مدينة المحلة الكبرى في دلتا مصر.

وأثارت الاشتباكات والمظاهرات المناوئة للنائب العام ردود فعل مختلفة. وقال محمود عفيفي من حركة شباب 6 ابريل «قيادات الإخوان دفعت بشبابها «الجماعة» اليوم لإفشال مليونية حساب الرئيس متحججة بحكم البراءة في موقعة الجمل.» وقال الإعلامي والسياسي حمدي قنديل في صفحته على فيسبوك «عار على الإخوان المسلمين أن يهاجموا معارضيهم في ميدان التحرير. اسحبوا رجالكم على الفور. هذه ممارسات لم يجرؤ عليها الحزب الوطني أيام مبارك.» وقال حزب الحرية والعدالة في بيان إنه تصور أن يتحد المتظاهرون من الحزب والمتظاهرون الذين يعارضونه في رفض البراءة للمتهمين بقتل المتظاهرين.

وأضاف «المصالح الضيقة كانت عنوانا أساسيا للبعض... وهو ما دفعنا إلى مطالبة أعضاء وشباب الحزب إلى ترك الميدان.

جيش الاحتلال يشن غارات جديدة على غزة

غزة – «أ.ف.ب»: اعلن الجيش الاسرائيلي ومصادر فلسطينية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن فجر امس ثلاث غارات جوية على غزة بعد سقوط صاروخ اطلقته مجموعة مسلحة فلسطينية من القطاع الجمعة على منطقة سكنية جنوب اسرائيل.

وقال الجيش الاسرائيلي في بيان ان الطائرات الاسرائيلية استهدفت «موقعا لنشاط ارهابي في شمال قطاع غزة وموقعين لنشاط ارهابي في وسط القطاع»، موضحا انه «تم تأكيد توجيه ضربات مباشرة» على المواقع.

واكد شهود عيان فلسطينيون ان غارة استهدفت بصاروخ واحد موقعا لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في شمال مدينة غزة ما الحق اضرارا دون اصابات.

واشار الشهود الى ان الطيران الحربي شن غارتين على منطقتين فارغتين في مخيمي البريج والنصيرات وسط قطاع غزة دون اصابات او اضرار. وقال بيان الجيش الاسرائيلي ان «المواقع استهدفت ردا على اطلاق صاروخ على جنوب اسرائيل». وكانت الشرطة الاسرائيلية ذكرت ان الصاروخ انفجر قرب مبنى في مدينة نتيفوت من دون ان يلحق اضرارا كبيرة بحسب المعلومات الاولية. الا ان شخصا تمت معالجته بسبب اصابته بصدمة وفق المتحدثة باسم الشرطة لوبا سمري. وفي بيان نقلت وكالة فرانس برس نسخة منه تبنت جماعة سلفية جهادية هي «مجلس شورى المجاهدين في اكناف بيت المقدس» اطلاق صاروخ على نتيفوت الاسرائيلية.

وقالت الجماعة انها اطلقت صاروخا واحدا من نوع غراد.

ويأتي اطلاق الصاروخ بعد سلسلة عمليات مشابهة من قطاع غزة وغارات اسرائيلية على القطاع الفلسطيني، ما اثار مخاوف من تصعيد جديد بين المقاتلين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي. وتبنت عمليات اطلاق الصواريخ الاخيرة مجموعة سلفية وكذلك حركتي حماس والجهاد الاسلامي اللتين تدعوان «بالعدوان المستمر» من اسرائيل على قطاع غزة. وهذه المرة الاولى منذ التصعيد الاخير في اعمال العنف بين المجموعات المسلحة في غزة والجيش الاسرائيلي في يونيو الماضي التي تعلن فيها حماس مسؤوليتها عن اطلاق صواريخ على اسرائيل، وتسعى حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، الى المحافظة رسميا على هدنة هشة مع الجيش الاسرائيلي.